رقيقة البدن تخرجها عن جنس الشكل وبعده المزنرة وهو الذي يكون وجهه
التزنير ويسمى البكر وبعده المضرس وهو القايم الشكل الذي له شعب
وقد تقدم ذكر الشكل الذي يشبه الحبة اليقطينية وحبة الكلب كانت من اشكال
المدحرج وفي اللؤلؤية الشكلية فانه تثقب بالطول لحوق بالقايم وانه تثقب بالعرض
لحوق بالمدحرج فهو من المشهور من اشكال اللؤلؤ وهي اكثر ما ذكر لانه كل حبة
تسمى بما تشبه اشكال المدحرج في القيمة وليس في ساير الجواهر ما يتفاوت قيمته بسبب
اشكاله مثل اللؤلؤ وربما يساوي في الجوهر والوزن والما ولم يساوي في حسن
الشكل بينهما النصف في القيمة وربما كان اكثر ويراعى في قيمة الوزن والشكل
والوزن والراغب فيه والحاجة اليه والله تعالى اعلم **طبعه وخواصه** قالت
الحكما اما طبع الدر فانه طبعه الاعتدال في الحرارة والبرد واليبس والرطوبة
ويجب ان يختار منه ما كان زيتونيا ليست فيه خشونة ولا تفتيت ولا تضريس
ولا كدورة ولا تغيير ولكنه معتدل الاجزا متناسب مشرق اللون واصناف
هذا الجنس ثلاثة در وجوهر ولؤلؤ ولهذا الحجر اشباه وقلايل تقارب
لونه وجسمه ولا تبلغ مبلغه والقروية وبين اشباهه وهو ان من اشباهه
البحري والعراقي والبحري اخف في الوزن والعراقي كذلك وهما اطفى من
نوره واحمر من جسمه ومن خواصه انه اذا حل وطلي به البرص والبياض في
البدن ازاله واذهبه لبومه باذن الله تعالى وانه سقي منه الذي لم يعمه الحديد
واضيف القلب والرجيف والفزع وجميع ما يعرض من استيلا المرة السودا
في الاكحال نفع من امراض العين التي تصعد من البخار العارض في العين
وجلا النظر واعانه على صحتها ومتى حدث في الراس صداع او شقيقة نفع
سعوطه به او من قبل وجع العين وسعط من محلوله المرتضه بري والمداوجة

مه



من شربه يصفي دم القلب ويزيد في الباه وهو يقطع نزول الدم والشربة
منه قدر درهم وصفة حله ان يسحق ويعجن بما حماض الاترج ويعلق في دن
فيه خل بحيث يرتقي اليه بخار الخل فانه ينحل في ثلاثة اسابيع وهو يابس في الدرجة
الثانية بارد في الاولى وقيل حار فيها لطيف جدا قال نصر الجوهري اذا
ذهب ما اللؤلؤ وكدر فينبغي ان تودع اليه مشروحة وتلف الالية في عجين
مختم وتجعله في كوز ويحمى عليه فاذا خرج دهنه بالكافور قال الريحان البيروني
ما كان تغيره من قبل الطيب فيجعل في قدح مطين فيه صابون ونارة غير مطفية
جزان متساويان ويصب عليه ما عذب وخل خمر ويغلى في نار لينة ولا يزال يرفع
رغوة الصابون ويرمى بها الى ان ينقطع ويصفو الما في القدح وبعد ذلك
يخرج اللؤلؤ ويغسل وان كان التغير في اديمه الى السواد فينقع في لبن التين
اربعين يوما ثم ينقل الى قدح فيه محلب وكافور وفروع ويوضع على نار
فحم مقدار ساعتين بدون نفخ عليها ثم ينحى وان كان السواد في باطنه طلي
بشمع وجعل في قدح مع حماض الاترج وينقل كل ثلاثة ايام ويدام خضخضته
حتى يبيضه وان كان في اديمه صفرة نقع في لبن التين اربعين يوما ثم ينقل
الى قدح فيه قلي وصابون وبورق بالسوية ويفعل فيه كما يفعل بالاسود
وان كانت في داخله جعل في محلب وشحم وكافور متساوية الاجزا مدقوقة
ثم يلف فوقها عجين ويوضع في مغرفة حديد ويغمر بدهن الاكارع ويغلى
غليتين ثم يخرج وان كان احمر غلي في لبن حليب ثم طلي باشنان فارسي وشب
يماني وكافور اجزا متساوية ثم تدق هذه الاجزا ناعما وتعجن بلبن حليب
ويطلى به طليا ثخينا ويودع في جوف عجينة قد عجن بلبن حليب ويخبز في التنور
وان كان رصاصيا نقع في حماض الاترج ثلاثة ايام ثم يغسل منه بما البيض

Copyright © King Saud University